

## السويد تطالب تركيا بالانسحاب من سوريا

مع باقي أعضاء الاتحاد الأوروبي، فإنه لا يخفى أن نقاشات تدور في كواليس الاتحاد لبحث خطورة استمرار احتلال تركيا لأجزاء من شمال سوريا على أمنهم القومي، وقد ظهر ذلك بالكشف بعد إرسال أنقرة الآلاف من المقاتلين للقتال إلى جانب أنريجان ضد أرمينيا، وقبلها في ليبيا، ولا تعرف بعد من ستكون المحطة التالية.



آن ليندي

تدخلت أنقرة ساهمت في تقسيم سوريا واضطهاد الأكراد

وأثارت تصريحات الوزيرة السويدية هستيريا نظيرها التركي مولود جاويش أوغلو الذي سارع إلى الرد قائلا إن "الدول الأوروبية تتبع ازدواجية المعايير في التعامل مع تركيا"، مشيراً إلى أن "بعض الدول الأوروبية تقدم الدعم للتنظيمات الإرهابية في سوريا"، في إشارة إلى قوات سوريا الديمقراطية التي دعمت التحالف الدولي في التصدي لداعش.

وعلق على مصطلح "حوض" الذي استخدمته نظيرته، وقال "الأفضل استخدام مصطلح حث، وليس التحذير، هذا أفضل في الدبلوماسية الدولية". وسأل أوغلو نظيرته السويدية "هل أعطى النظام في سوريا هذه الصلاحية للسويد أو الاتحاد الأوروبي؟ لمناقشة هذا الأمر".

وأضاف "هل تطلبون من تركيا الانسحاب من إدلب؟ لا، لأنه في هذه الحالة سيتدفق اللاجئين على أوروبا"، وبدأ أوغلو أن يذكر نظيرته بورقة اللاجئين التي سبق وأن استخدمتها تركيا لابتزاز الأوروبيين.

أنقرة - طالبت وزيرة الخارجية السويدية تركيا بضرورة الانسحاب من سوريا، خلال مؤتمر صحفي طغى عليه التوتر مع نظيرها التركي مولود جاويش أوغلو في العاصمة أنقرة.

واتهمت الوزيرة السويدية النظام التركي بإشعال الصراعات في سوريا، وليبيا، وإقليم ناغورني قره باغ، وافتعال التوتر في شرق المتوسط.

وقالت أن ليندي إن على القوات التركية المحتلة الانسحاب من الأراضي السورية، معتبرة أن تدخلات أنقرة ساهمت في تقسيم سوريا واضطهاد الأكراد هناك.

وهذه المرة الأولى التي تطالب فيها دولة عضو في الاتحاد الأوروبي تركيا بوقف تدخلاتها في سوريا حيث حولت أنقرة جزءاً مهماً من هذا البلد إلى مركز لتجمع الجهاديين ونقلهم إلى بؤر توتر أخرى على غرار ليبيا وإقليم ناغورني قره باغ.

وانخرطت تركيا في النزاع السوري المسلح منذ بدايته في العام 2012، حينما فتحت حدودها أمام تدفق الآلاف من الجهاديين، لدعم المعارضة في القتال ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وفي 2015 قررت أنقرة المجازفة أكثر بالدخول مباشرة في الصراع بدعوى إبعاد تنظيم داعش، والتصدي لطموحات الوحدات الكردية، فكان أن قامت بثلاث عمليات عسكرية أخرى في أكتوبر الماضي حيث سيطرت على مناطق استراتيجية شمال شرقي البلاد.

وتسيطر تركيا اليوم على محافظة إدلب شمال غرب سوريا كما على أجزاء مهمة في محافظات حلب والحسكة والرقة.

ويرى مراقبون أن دعوة المسؤولة السويدية، ولن بدت خارج إطار توافق

## هجوم جنبلاط على الحريري وجعجع مراجعة للذات أم انقلاب على حلفاء الأمس

### الزعيم الدرزي يتحدث عن صفقة بين الثنائي الشيعي والمستقبل



لكل مرحلة حلفاؤها

العاصمة بيروت وبعض مناطق جبل لبنان في العام 2008. وقال جنبلاط "أنا افتعلت 7 أيار وأخطأت بالحسابات وهناك من حمسني على ذلك، وحينها حسن نصرالله توجه لي بكلام قاس وحزب الله لا يزال قويا، وأنا أرفض بالمطلق الفتنة، وتم إنقاذنا باتفاق الدوحة حينها".

وشدد "أنا أخطأت كثيرا و7 أيار أحد أخطائي، وقد أوضحت لجمع أنني أخالف توجهاته ومراهقاته".

ويرى مراقبون أن تصويب جنبلاط على الحريري ومحاوله "شيطنة" حزب القوات اللبنانية كما وصفت دائرته الإعلامية تشي بان زعيم السابقة التي الاستدارة كليا وإدارة ظهره للحلفاء السابقين.

وليس مستغربا أن يغير جنبلاط ولاءاته لاسيما وأنه في مقابلته المثيرة

للجدل أظن في الإشادة برئيس حركة أمل نبيه بري الذي وصفه بالحليف، كما أنه حرص على تخفيف انتقاداته لحزب الله ودعا دروز سوريا للبقاء على الحياد وهو ما يتناقض ومواقفه السابقة التي كانت تدعو الطائفة إلى الاصطاف خلف المعارضة السورية.

وقال جنبلاط "إن تركيا من خلقت داعش وهي جزء من حلف الناتو وقرار هذا الحلف كان عدم إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد". وأوضح أن المعادلة انقلبت ضد الثورة السورية، واليوم أصبح أهل الجبل في سوريا ولبنان بالوقوف على الحياد بدل أن يذهبوا لفرق عملة في لعبة الدول على سوريا".

وأكد أن بري "صديقه العروبي" والمرحلة معه في الثمانينات وغيرها جديها، وشدد "آخر همنا ما يقوم به حزب الله لنأخذه نقل الصواريخ ولكن ما يهتما وقف التهريب، ونامل من حزب الله مساعدة الجيش والقوى الأمنية بوقف التهريب فلا نستطيع دعم الاقتصاد السوري على حساب لبنان".

وعن المفاوضات مع إسرائيل بشأن ترسيم الحدود قال الزعيم الدرزي "إن تركيبة لبنان أقدم من الذهاب إلى السلام مع إسرائيل"، ودعا إلى "تحرير المناطق المحتلة سلماً أو حرباً، ومثل ما نحن اليوم نرسم مع إسرائيل، واليوم وبحسب كلام السيد نصرالله نريد تحديد الحدود مع سوريا". وقال إنه "لم يقاس أحد ما قاسه الشيعة في الجنوب، والسلاح بالنسبة إلى الشيعي هو حياته أو ضميره، وهو يريد الضمانة ونحن نريد الضمانة".

وعن سعي حزب الله لضرب اتفاق الطائف عبر طرح صيغة المثالثة قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي "في المثالثة لا ينسونا بمجلس الشيوخ، ويحق للدرزى منصب معنوي". وأكد "بان العلاقة مع حزب الله ليست مقطوعة، ولكن الظروف الأمنية لا تسمح ببقاء السيد نصرالله".

ويرى متابعون أن تصريحات جنبلاط التي بدت صادمة للبعض ليست مستغربة لاسيما للعراقين بشخصية زعيم المختارة، الذي عادة ما يدلي بمواقف ليثاقها بعد فترة في انساق مع التغييرات.

أن همه الا يكون خارج الحكومة هو و"الوطنيون"، وإذا تم الاتفاق على وزير نبحث بالمشروع الحكومي"، ولفت إلى أن الحريري سلم الدولة خلال رئاسته الحكومة ثلاث سنوات للثنائي الشيعي وجبران باسيل بالتعيينات وكل شيء.

ويرى مراقبون أن حديث جنبلاط حمل أكثر من معنى فهو من جهة أبدى اعتراضه على طريقة تعاطي الحريري مع ملف التشكيل الحكومي، متهماً إياه بالانقلاب على الطائف، إلا أنه لم يضع فيتو على مشاركة حزبه في الحكومة المقبلة بغض النظر عن سيتولى دفتها، شريطة منحه وزارة الصحة فيما بدا أنه لم يرد فقط إحراج الحريري الذي يتمسك بحكومة اختصاصيين بل وأيضا الثنائي الشيعي ذلك أن حزب الله كان حريصا في السنوات الأخيرة على أن تظل هذه الوزارة من حصته.

ويقول المراقبون إن جنبلاط يدرك أن حقيبة المالية باتت خارج المدالوات حيث أن هناك اتفاقا مسبقا على أن تظل بيد الثنائي الشيعي، ومن هنا يريد إعادة خلط الأوراق بالتمسك بحقيبة الصحة.

وساهم جنبلاط في اللقاء التلفزيوني لم تعف أيضا حليفه السابق في "14 آذار" حزب القوات اللبنانية، وذهب الزعيم الدرزي حد الإيحاء بأن الأخير يريد إشعال حرب في لبنان، قائلا إن "رئيس حزب القوات سمير جعجع يعتبر نفسه قويا كحزب سياسي، وهذا كله لا ينعف لأن أي شخص من أي طائفة يفكر بمغامرة عسكرية هو مجنون".

وقدم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اعترافا مثيرا حينما أقر بأنه من افتعل أحداث 7 أيار (مايو) في إشارة إلى المواجهات التي اندلعت في

بشأن مقترحاته، ومدى تمسكها بالمبادرة الفرنسية.

يأتي حراك الحريري قبيل بدء الاستشارات النيابية لتسمية رئيس حكومة جديد الخميس، وكان رئيس الوزراء السابق أعلن الأسبوع الماضي أنه مرشح كما لهذا المنصب، في خطوة فاجت الكثرين، بعد أن أعلن في السابق عدم رغبته في ذلك.

وذكر جنبلاط في حديثه التلفزيوني، بأن "الحريري يريد حكومة تكنوقراط من غير سياسيين"، متسائلا "هل الحريري غير مسيس؟"، قائلا "في السابق سموا السفير مصطفى أديب وتصرف ك"الروبيوت" ومن بعدها محبوبه".

ولم يستبعد الزعيم الدرزي أن يكون موقف الحريري المستجد يعود إلى اتفاق جرى بينه والثنائي الشيعي المتمثل في حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر. وقال إن "الحريري سمي نفسه ولا حاجة للذهاب إلى بعدها ويمكن أن يكون قد نظم الصفقة مع الثنائي الشيعي وجبران باسيل (رئيس التيار الحر)".

وأوضح أنه إذا كان هناك حجز مسبق للوزارات هل يمكن للدرزى أخذ وزارة وازمنة؛ وأعلن أنه بسمي النائب بلال عبدالله والمدير العام السابق لوزارة الصحة وليد عمار للصحة، هل سيعطوننا هذه الوزارة؟ مستدركا "الموقف معروف حيث سيأتي صديق لجربران باسيل (رئيس التيار الوطني الحر) لاستكمال الإنجازات".

وأضاف "اتكلم من منطلق وطني وأسأل لماذا المالية والداخلية وزارات محزبة على الدرزي. فعندما استلمنا الصحة هل فشلنا فيها؟". وأكد جنبلاط

لم تخل إطلالة الزعيم الدرزي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي من جدل لما تضمنته من تصريحات مثيرة كتصويبه على زعيم تيار المستقبل سعد الحريري واتهامه بالانقلاب على الطائف، وإيجائه بوجود رغبة لدى حزب القوات القيام بمغامرة عسكرية، في مقابل ذلك أشاد جنبلاط بـ"صديقه العروبي" نبيه بري معتبرا أن سلاح حزب الله آخر همه.

بيروت - أطل الزعيم الدرزي وليد جنبلاط بعد غياب إعلامي طويل ليطلق سلسلة من التصريحات النارية أصابت طققاتها الكثرين، لعل في مقدمتهم زعيم تيار المستقبل سعد الحريري ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، وسط تساؤلات حول ما إذا كان حديث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي نابغ من مراجعات ذاتية أم أنه تكريس لانقلاب على حلفاء الأمس.

أحدثت مقابلة جنبلاط مع قناة "الجديد" التي سبق وخاض معها صراعات رجة في الأوساط السياسية اللبنانية، وبدا أن توقيتها مقصودا حيث تزامنت مع حراك زعيم تيار المستقبل هدفها إعادة "تعويم المبادرة الفرنسية" بتشكيل حكومة اختصاصيين بعيدة عن الأحزاب لمدة ستة أشهر يتولى رئاستها. هاجم جنبلاط الحريري في حوارته التلفزيوني مشددا على أنه لن يستقبل الوفد الذي يعززم زعيم المستقبل إرساله "فليس هكذا يعامل وليد جنبلاط".

وقال الزعيم الدرزي "أصبح اليوم هناك تكليف ذاتي لرئاسة الحكومة، وبدل أن تنزل الكتل النيابية إلى المجلس النيابي وتطلب البرنامج، أرسل رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وفدا للكتل لعرض ما لديه، وهذا انقلاب بالادوار وهو آخر ما تبقى من اتفاق الطائف".

الزعيم الدرزي وليد جنبلاط يعيد خلط الأوراق بالتمسك بحقيبة الصحة كشرط لموافقة على الحكومة المقبلة

والنقى الحريري الإثنين كلاً من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري لاستطلاع موقفهما بشأن شروطه لتشكيل حكومة. وأعلن عقب اللقاء اعترافه بإرسال وفد للقاء الكتل السياسية لاسيما تلك التي حضرت اجتماع قصر الصنوبر الذي عقده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الشهر الماضي لجس نبضها

## إسرائيل ترجع التوصل إلى تسوية حدودية مع لبنان في غضون أسابيع

رؤوفين عازز، ورئيس دائرة الشؤون الإستراتيجية في الجيش.

وقال المسؤولون الإسرائيليون "هدفنا هو حل الخلاف حول ترسيم حدود المياه الاقتصادية بين الدول، هذه ليست عملية سلام، هذا ليس تطليعا". وأضافوا "هدف المفاوضات محدد، وهو حل نزاع فني واقتصادي طفيف، يمنع تنمية موارد الغاز والنفط في شرق البحر المتوسط".

وكان الرئيس ميشال عون الذي التقى الثلاثاء بالوفد اللبناني المفاوض قال إن "هذه المفاوضات تقنية ومحددة بترسيم الحدود البحرية، وأن البحث يجب أن ينحصر في هذه المسألة تحديدا"، متمنيا أن "يتم التوصل إلى حل منتصف يحمي الحقوق السيادية للشعب اللبناني".

وأعلن رئيس مجلس النواب (البرلمان) اللبناني نبيه بري، الشهر الماضي، التوصل إلى "اتفاق إطار"

الذي يجرى بينه وبين إسرائيل، في إطار "اتفاق إطار"

الذي يجرى بينه وبين إسرائيل، في إطار "اتفاق إطار"

الذي يجرى بينه وبين إسرائيل، في إطار "اتفاق إطار"

الذي يجرى بينه وبين إسرائيل، في إطار "اتفاق إطار"



في دائرة مفرغة